

<sup>1</sup> لِكُلِّ شَيْءٍ زَمَانٌ، وَلِكُلِّ أَمْرٍ تَحْتَ السَّمَاوَاتِ وَقَتْ<sup>2</sup> لِلْوَلَادَةِ وَقَتْ<sup>3</sup> وَلِلْمَوْتِ وَقَتْ لِلنَّفَسِ وَقَتْ<sup>4</sup> وَلِلْقَاعِ الْمَغْرُوسِ وَقَتْ لِلْقَتْلِ وَقَتْ وَلِلشَّفَاءِ وَقَتْ لِلْهَدْمِ وَقَتْ وَلِلْبَنَاءِ وَقَتْ<sup>5</sup> لِلْبَعْدِ وَقَتْ لِلصِّحْدِ وَقَتْ لِلنَّوْحِ وَقَتْ وَلِلرَّقْصِ وَقَتْ لِتَفْرِيقِ الْحِجَارَةِ وَقَتْ وَلِجَمْعِ الْحِجَارَةِ وَقَتْ لِلْمُعَانِقَةِ وَقَتْ وَلِلِانْفِصَالِ عَنِ الْمُعَانِقَةِ وَقَتْ<sup>6</sup> لِلْكَسْبِ وَقَتْ وَلِلخَسَارَةِ وَقَتْ لِلصَّيَانَةِ وَقَتْ وَلِلطَّرَحِ وَقَتْ<sup>7</sup> لِلتَّمْزِيقِ وَقَتْ وَلِلتَّخْيِيطِ وَقَتْ لِلسُّكُوتِ وَقَتْ وَلِلتَّكَلْمِ وَقَتْ<sup>8</sup> لِلنُّحُبِ وَقَتْ وَلِلْبُغْضَةِ وَقَتْ لِلنَّحَرْبِ وَقَتْ وَلِلصَّالِحِ وَقَتْ<sup>9</sup> فَأَيِّ مَنْفَعَةٍ لِمَنْ يَتَعَبُ مِمَّا يَتَعَبُ بِهِ<sup>10</sup> قَدْ رَأَيْتُ الشَّغْلَ الَّذِي أَعْطَاهُ اللَّهُ بَنِي الْبَشَرَ لِيَشْتَغِلُوا بِهِ.<sup>11</sup> صَنَعَ الْكُلُّ حَسَنًا فِي وَقْتِهِ وَأَيْضًا جَعَلَ الْأَبْدِيَّةَ فِي قُلُوبِهِمْ، الَّتِي بِلَا هَا لَا يُدْرِكُ الْإِنْسَانُ الْعَمَلَ الَّذِي يَعْمَلُهُ اللَّهُ مِنَ الْبِدَائِيَّةِ إِلَى النَّهَائِيَّةِ.<sup>12</sup> عَرَفْتُ أَنَّهُ لَيْسَ لَهُمْ خَيْرٌ إِلَّا أَنْ يَفْرَحُوا وَيَفْعَلُوا خَيْرًا فِي حَيَاتِهِمْ.<sup>13</sup> وَأَيْضًا أَنْ يَأْكُلَ كُلُّ إِنْسَانٍ وَيَشْرَبَ وَيَرَى خَيْرًا مِنْ كُلِّ تَعَبِهِ، فَهُوَ عَطَيَّةُ اللَّهِ.<sup>14</sup> قَدْ عَرَفْتُ أَنَّ كُلَّ مَا يَعْمَلُهُ اللَّهُ أَنَّهُ يَكُونُ إِلَى الْأَبْدِ. لَا شَيْءٌ يُزَادُ عَلَيْهِ، وَلَا شَيْءٌ يُنْقَصُ مِنْهُ، وَأَنَّ اللَّهَ عَمَلَهُ حَتَّى يَخَافُوا أَمَامَهُ.<sup>15</sup> مَا كَانَ فَمِنَ الْقِدَمِ هُوَ، وَمَا يَكُونُ فَمِنَ الْقِدَمِ قَدْ كَانَ، وَاللَّهُ يَطْلُبُ مَا قَدْ مَاضَى. وَأَيْضًا رَأَيْتُ تَحْتَ الشَّمْسِ، مَوْضِعَ الْحَقِّ، هُنَاكَ الظُّلْمُ، وَمَوْضِعَ الْعَدْلِ هُنَاكَ الْجَوْزُ.<sup>17</sup> فَقُلْتُ فِي قَلْبِي، اللَّهُ يَدِينُ الصَّدِيقَ وَالشَّرِيرَ، لَأَنَّ لِكُلِّ أَمْرٍ وَلِكُلِّ عَمَلٍ وَقَتَّا هُنَاكَ.<sup>18</sup> قُلْتُ فِي قَلْبِي، مِنْ جِهَةِ أُمُورِ بَنِي الْبَشَرِ، إِنَّ اللَّهَ يَمْتَحِنُهُمْ لِيُرِيهِمْ أَنَّهُ كَمَا الْبَهِيمَةُ هَكُذا هُمْ.<sup>19</sup> لَأَنَّ مَا يَحْدُثُ لِبَنِي الْبَشَرِ يَحْدُثُ لِلْبَهِيمَةِ، وَحَادِثَةٌ وَاحِدَةٌ لَهُمْ. مَوْتٌ هَذَا كَمَوْتٍ ذَاكَ، وَنَسْمَةٌ وَاحِدَةٌ لِلْكُلُّ. فَلَيْسَ لِإِنْسَانٍ مَرْيَةٌ عَلَى الْبَهِيمَةِ، لَأَنَّ كَلِيلَهُمَا بَاطِلٌ.<sup>20</sup> يَذْهَبُ كَلِيلَهُمَا إِلَى مَكَانٍ وَاحِدٍ. كَانَ كَلِيلَهُمَا مِنَ التُّرَابِ، وَإِلَى التُّرَابِ يَعُودُ كَلِيلَهُمَا.<sup>21</sup> مَنْ يَعْلَمُ رُوحَ بَنِي الْبَشَرِ هَلْ هِيَ تَصْنَعُ إِلَى فَوْقِ، وَرُوحَ الْبَهِيمَةِ هَلْ هِيَ تَنْزَلُ إِلَى أَسْفَلِ، إِلَى الْأَرْضِ.<sup>22</sup> فَرَأَيْتُ أَنَّهُ لَا شَيْءٌ خَيْرٌ مِنْ أَنْ يَفْرَحَ الْإِنْسَانُ بِأَعْمَالِهِ، لَأَنَّ ذَلِكَ نَصِيبُهِ، لَأَنَّهُ مَنْ يَأْتِي بِهِ لِيَرَى مَا سَيَكُونُ بَعْدَهُ.